قال بعضهم انه وجد بسراويل وليسه يخرج بين رجل وحشفة من اوخى
ويفي بين فاخى فيتعوه من الدوري به وقال بعض ابن لبر الحسن

اقتضى عموم المنع يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع التي على
وزن مفاعيل ووهم من قال انه شبه ان سراويل السن جمع وهو الصحيح خلافا بالمرفي انه جمع
سروالة سروالة وسروال ثم قال **وان به سمي او بما الحق به فالانصراف منعه يحق**

يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بما الحق به كسراويل امتنع من الصرف فتقول في رجل سميته
مساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية
او قيام العلمية مقامها **هذا** معنى ما شرح به المرادي البيت **و**يحتمل ان قوله وان به
سمي اي وان سمي سراويل او بما الحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة الصرف لما
وانها للجمع في منع الصرف حال التسمية والضمير في به الاول على الشرح الاول عايد على الجمع
وكذلك به الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العايد على الموصول الفاعل المحذوف وهو عايد على سراويل
وفي به الثاني عايد على انواع ما لا ينصرف في النكرة وما واقعة على تلك الانواع والضمير العايد
عليها الهاء في به والتقدير ان سمي بسراويل او بالانواع التي الحق بها سراويل في منعها فالانصراف منعه
نحو فالانصراف مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر لمبتدا الثاني والجملة خبر الاول وما بعده لمجاب به
مع ما بعده لجواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة شرع
في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله

والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا

يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين
على تركيب الاسناد وهي الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب
المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط يخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب في اخر الثاني
ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره باء فيسكن نحو معدي كرب وخرج نحو
مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب
تركيب المزج فانه يبنى على الكسر في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع

ومركبا حالا من العلم

ومركبا حالا من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه مركب ثم اشار الى الثاني بقوله **كذا الغ**
وكذا حاويا زايدي فعلانا يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زايدي فعلان ولما كان قوله فعلان
يوهم ان ذلك الوزن كما تقدم في قوله وزايدا فعلان في وصف ازال ذلك الايهام بقوله كغطفان ده
وكاصبهانا فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان افعلان ووزن غطفان فعلان وقد
يكون على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران وعثمان وخراسان **و**قوله
حاوي مبتدا او خبر له في المجرور قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا العلم حاوي
زايدي فعلان ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد
اشار الى الاول منهما بقوله **كذا مونث بهاء مطلقا** يعني ان العلم المونث بالهاء
يمتنع صرفه مطلقا اي سواء كان ثناء بالكهنة او زايدا كحمولة وعايشة وسواء كان صحولا
الاسم مونثا كفاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي يتحتم المنع وجايز وقد اشار
الى الاول بقوله **وشرط منع العار كونه ارتقا فوق الثلاث**
او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر فذكر من
المونث الذي بلا علامة وهو متحتم المنع اربعة انواع الاول الزايد على الثلاثة كزينب وسعاد
فان الحرف الرابع قام مقام التاء الثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور
اسم بلد وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة
قامت مقام الحرف الزايد الرابع ان يكون منقولا من المذكر للمونث كما اذا سميت امراة بزيد
فانه نقل من الخفة الى الثقل وشرط مبتدا وشرط مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر
مضاف الى المفعول والعار اصله العاري حذف الياء واستغنى عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا
وارتقى في موضع الخبر لكون وفوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف اليه والتقدير اي فوق الثلاث الاحرف
وحذف منه التاء لان الحرف يذكر ويؤنث او زيد مجرور بالعطف على كجور او سقر واسم
امراة حال من زيد ولا اسم معطوف عليه وهو تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امراة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)